

الأصول في النحو

وقَدَّ قالوا : القُصُوى فَأَجروها على الأَصْلِ لِأَنَّهَا قد تكونُ صفةً بالألفِ واللامِ .
وهيَ مِن : دنوتُ وعلوتُ يقولونَ : قَصَا يَقْضُو وهوَ قَاضٍ ويجري (فُعْلَى) من
بناتِ الياءِ على الأَصْلِ اسماً وصفةً .
وأَمَّا فُعْلَى منهما فَعَلَى الأَصْلِ صفةً واسماً يجريهما على القياسِ لِأَنَّه أوثقُ
ما لم تتبينُ تغيراً منهم .
إبدالُ الياءِ مِن الواوِ : .
تقلبُ الواوِ ياءً في شَقِيتُ وغَبِيتُ لإنكسارِ ما قبلهما فإذا قالوا : يَشُقَى
ويَغْبَى قلبوها ألفاً لإنفتاح ما قبلها وإذا قالوا : يَشُقَيَانِ ويَغْبَيَانِ قلبوا
الواوِ ياءً ليكونَ المضارعُ كالماضي وإذا كانَ : فَعَلَاتُ مع التاءِ على خمسةِ
أحرفٍ فَمَاعِداً وكانَ الفعلُ مِمَّا لامهُ واوٌ قلبتُ ياءً وذلكَ قولُكُ : أَغْزِيتُ
وَأَغْزِيتُ واسْتَرْشِيتُ وإنَّما فُعِلَ ذلكَ لِأَنَّكَ إِذَا قلتَ منهُ يَفْعُعلُ انكسر ما
قبلَ الواوِ فقلبتِ الواوُ ياءً لذلكَ ثمَّ اتبعَ الماضي المستقبلَ فإنَّ قالَ قائلُ :
فَمَا بَالُ قولِهِم : تَغْزِينَا ومستقبلُهُ يَتَغْزَى وما قبلَ اللامِ مفتوحٌ في الماضي
والمستقبلِ قيلَ لَهُ : إنَّ الأَصْلَ كانَ قبلَ دخولِ التاءِ في (تَغْزِينَا) غَازِينَا
نَغْزِي (فَعاعِل) غَازِي مِن أَجْلِ اعتلالِ (يَغْزِي) ثُمَّ دخلتِ التاءُ بعدَ أَنِ
وجبَ البَدَلُ وَمِنْ ذَلِكَ قولُهُم : ضَوْضِيتُ وَقَوَّ قَيْتُ الياءُ مبدلةٌ مِنِ واوٍ لِأَنَّه
بمنزلةِ : صَعَصَعْتُ تكررَتْ فيهِ الفاءُ والعينُ ولكنَّهم أَبَدلوا الواوِ إِذْ كانتْ
رابعةً ياءً والمضاعفُ من بناتِ الواوِ